
الدرس الثامن: من باب ما جاء في الهواريث من منتقى ابن الجارود رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثامن: من باب ما جاء في الهواريث من منتقى ابن الجارود رحمه الله

باب ما جاء في الهواريث

958 - حدثنا ابن المقرئ، قال: ثنا سفيان، عن ابن الهنكد، قال: سمعت **جابر بن عبد الله**، رضي الله عنهما يقول: " اشتكيت فأتاني **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يعودني هو وأبو بكر وهما ماشيان، قد أغهى علي، فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علي وضوءه، فأفقت فقلت: **يا رسول الله** كيف أقضي في مالي؟ كيف أصنع في مالي؟ فلم يجبني **رسول الله صلى الله عليه وسلم** حتى نزلت آية الميراث "، قال: وقال أبو الزبير: " قال نزلت فيه ﴿ **يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ** ﴾ [النساء:176]

959 - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا بشر بن عمر، قال: ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: جاءت الجدة إلى **أبي بكر** رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال: ها لك في كتاب الله شيء، وها علمت لك في سنة **رسول الله صلى الله عليه وسلم** شيئاً، فارجعي حتى أسأل الناس فسأل الناس، فقال **المغيرة بن شعبة**: حضرت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** أعطها السدس، فقال **أبو بكر**: هل معك غيرك؟ فقال **محمود بن مسلمة الأنصاري** فقال مثلها قال **المغيرة**، فأنفذه لها **أبو بكر** رضي الله عنه، ثم جاءت الجدة الأخرى إلى **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال: ها لك في كتاب الله شيء، وها القضاء الذي بلغنا أن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قضى به إلا لغيرك، وها أنا زائد في الفرائض شيئاً، ولكن هو ذلك السدس فإن اجتمعتها فيه فهو بينكما وأيكها خلت به فهو لها

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة _ بطحاء قريش _

ليلة الاثنين 4 ربيع الأول 1440 هجرية